

— ٣٨ —

ابتلعها ، وهو ذاهل لا حول له ولا طول ..

وهنا هبّ المحامون هبّتهم :

— هل بلغت البوليس بضياع المبلغ ؟ ..

فأشرت إلى المتهم أن يجيب على هذا السؤال .. فقال :

— أبلغ البوليس ؟ .. وإذا سألتني عن مصدر المبلغ وسبب

حملة والغرض منه ؟ .. أنا خفت على اسم سعادة الباشا ! ..

فهز المحامون رؤوسهم ساخرين :

— دفاع جميل ! ..

فالتفت إلى المتهم مستجوباً :

— وماذا فعلت بعد ضياع المبلغ ؟ ..

فأجاب :

— رحت أبلغ الباشا في الحال ، فاتهمني بالاختلاس والتبديد

وسلمني للمركز ..

— وماذا قلت في المركز ..

— قلت ما قلته لحضرتك دى الوقت ! ..

فانبرى أحد المحامين يقول :

— كذاب ! .. كل ما قلته في المركز هو أن المبلغ ضاع منك ،